

فتح القدير

ولما قال المشركون لبعض المؤمنين : لو كنتم على حق لم تكونوا فقراء دفع سبحانه ذلك بقوله : 62 - { ا } يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له { أي التوسيع في الرزق والتقتير له هو من ا } الباسط القابض يبسطه لمن يشاء ويضيقه على من يشاء على حسب ما تقتضيه حكمته وما يليق بحال عباده من القبض والبسط ولهذا قال : { إن ا } بكل شيء عليم { يعلم ما فيه صلاح عباده وفسادهم